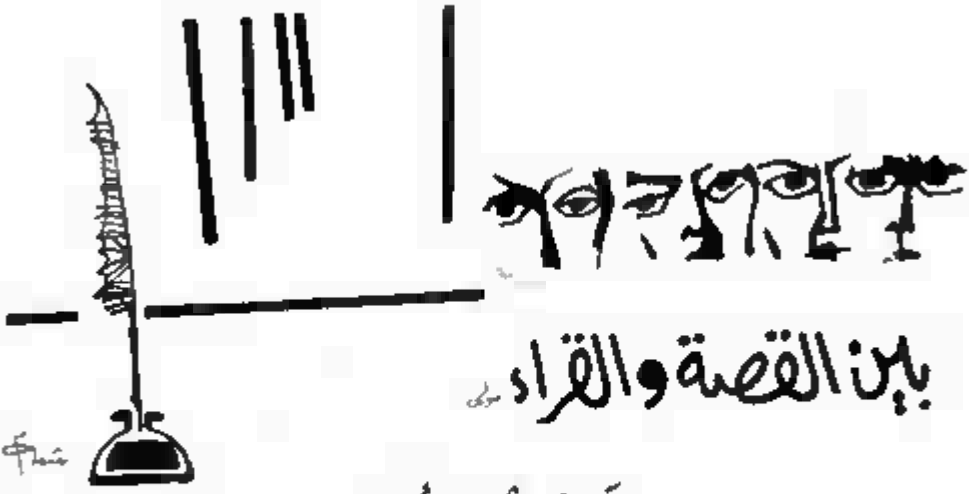

بين القصة والقراء

يقدمه : ثروت أباظة

حورية احمد سعد الله

لست ادرى لماذا تتهمك من حولك دائما لا يرضيك ، لعلك تتمتعين بموهبة من العبقرية لا يحسنون تقديرها ، ولا يستطيع هذه المجلة الا أن تبدل لك الرجاء ، اصدق الرجاء ، أن تطلى على النهج وتسيرى فى الطريق ، وان ضاقت تلك الاحداث المكتوب عليها ١٩٦٢ بانتاجك فاتحدى لقلمك احداث ثانية وثالثة ، وارسل الينا بعض مختارات مما تكتبين وثقى أننا سنكون صادقين معك غاية الصدق ، واحذرى أن تصلى الى اليأس قبل أن تصل الى النجاح .

عبد الستار محمد خليف :

المجلة تشكرك اصدق الشكر على تحيتك الكريمة ، وانى اد اصم صوتى الى الشاكرين أعتذر اليك عن عدم استطاعتى تلبية رغبتك فى نشر هارب من الايام مسلسلة فى المجلة ، فاننا لا نستطيع أن ننشر رواية على حلقات فى مجلة شهرية فان الفترة بين الحلقات تتباعد مما يقطع على القارىء لذته فى مواصلة القراءة .

وانه يسرنا دائما أن نستمع رأيك فيما تطالعك به المجلة ، وانه ليسعدنا النقد قدر ما يسعدنا الثناء .

محمد عباس متولى السيد :

اولا نشكرك على تهنئتك الرقيقة ، اما عن حبك للقصة فهو حب مشكور لاشك فى ذلك ولكن لماذا تصر على اتباعها ولا تكتفى باستقبالها ، فانت نفسك تعترف أنك لا تجيد الاسلوب العربى ، وهذا صحيح والاسلوب واحد من أركان القصة فلا يمكن أن تقوم بغيره ، اما قصتك نفسها فهى اقرب الى مقالة تتحدث - فى غير عمق - عن مصار التدخين ، على أن هواية القراءة لها من اللذة ما يكاد يقترب بها الى هواية الكتابة ، فما دمت تحب القصة فاقرأها واكثر من قراءتها ، أما سؤالك عما يجب عليك قراءته لتقيم أسلوبك فاعتقد انه

الكتب العربية القديمة مع استمرار القراءة للكتاب المحدثين من أصحاب الاساليب مثل أستاذنا طه حسين . اقرأ . واقرأ . حتى اذا شعرت بعد حين انك تستطيع ان تقيم أسلوبك العربي فباب القصة مفتوح دائما . وعد الى الكتابة اذا شئت .

محمد يونس عبد العال :

أسلوبك ممتاز . وعرضك فيه عمق وأصالة . فقد أعجبت بوصفك للحجرة، وقولك : حجرته هذه الوحيدة المنفردة ذات الشباك الواحد والكرسي الواحد والمضمدة الواحدة والسرير الواحد كما أعجبت بتعبيرات كثيرة لك كقولك يحب في حدائه . وأسلوب الحوار عندك كأحسن ما يكون الاسلوب فهي الموقف بين الزوجة الخائنة وصديقها حوار يوهم أنه بالعامية وهو بالعربية الفصيحة مما يدل على تمكنك من اللغة تمكنا تاما .

لي ماخذ واحد على القصة ، انها بغير نهاية . كأنك أردت أن تقول شيئا ثم احجمت ـ عن عمد ـ أن تقوله . والقصة بغير هذا الشيء لا تكتمل . لقد ابتدأت قصة . ابتدأتها في براعة وتمكن ولكنك لم تتمها . لماذا ؟

أرجو أن ترسل الينا قصة أخرى من انتاجك فاني على ثقة انك ستصبح واحدا من كتاب هذه المجلة وواحدا من كتاب القصة الذين سيسعدنا أن يكون هذه المجلة قد فتحت لهم أول الابواب .

فؤاد محمد مذكور :

شكرا على رايك في المجلة . أما عن قصتك فاطمة توافقني على أنها سادجة في موضوعها وعرضها . ولا بأس عليك من تكرار موضوعها تكرارا يجعلها بلا جديد فيها على الاطلاق . وأقول لا بأس عليك من هذا لانني أعرف أن الموضوع الجديد يكاد ينعدم . ولا انسى قول عنترة وهو من شعراء الجاهلية : هل غادر الشعراء من متردم، فان كان عنترة قد عجز منذ ألف واربعمائة سنة عن أن يجد جديدا فلا لوم على أدباء اليوم ان هم عجزوا عن الاتيان بموضوع جديد . والواقع ان الموضوع يصبح جديدا بجدة معالجته . أما قصتك فالمعالجة ـ وأقصد المعالجة الادبية لا الطبية طبعا ـ المعالجة قديمة أيضا وساذجة . وأما الطريقة التي انهيت بها قصتك فهي من أدب اللامعقول . فانت تقول انك أدرت قرص التليفون تطلب سراي المجاديب وما أظن ان مجنونا طلب لنفسه سراي المجاديب والا فهو عاقل بتمتع بكامل قواه الفكرية .

في القصة بعد هذا بعض أخطاء نحوية كنا على استعداد أن نتجاهلها لو أن القصة نفسها شجعتنا على هذا التجاهل .

حسن حرك :

شكرا على تحيتك ترسلها من بعيد ، ان كان بين أبناء القطر الواحد بعيد . أما قصتك فقد أعجبتني . فان فيها فكرة تلوح من وراء كلماتها دائما وتتمثل في نفسك وانت تكتب وأسلوب عرضك لا بأس به . ولكنك يا أخي تخطيء ـ ولا أعرف لماذا ـ في النحو احيانا وفي الاملاء احيانا أخرى . أتراك تتعجل الكتابة . ان اسلوبك يدل على انك تقرأ . أعتقد انك تستطيع أن تكتب خيرا مما كتبت . وأعتقد أيضا

[illegible] النحو وبعضا من الجهد آخر في الاملاء واقرأ . ثم اكتب ، فلا شك أنك ذو موهبة نوشك أن تجعل منك قصاصا . وفي انتظار انتاجك القادم الذي أرجو أن يمهد له بكثير من القراءة ألمس لك كل توفيق

محمد الحسيني المرسي

ارى يا أخي أنك تحيف بعض الشيء في ابداء آرائك . ولعل كل حال أنا من الذين يؤمنون أن أكثر الاعمال نجاحا هي تلك التي تثير حولها مختلف الآراء فان يكن بعض الكتاب قد أثاروا سخطك عليهم فارجو ان تكون الاعمال الاخرى التي رضيت عنها قد جعلتك تغفر لهم ما ليس يرضيك — وأرجو أن تجد في الاعمال الاخرى التي ستنشرها مايجعلك احسن رأيا . واحب أن أروي لك حيلة لكاتب من أكبر كتاب القصة في مصر حين شكا اليه كاتب صديق له من هجوم موجه اليه فاذا الكاتب الكبير يقول له في ثقة « بحسبنا يا أخي أن يرضى بعض القراء » ولعلك أيها الاديب الناقد ترضى في عدد محدد لم ترض عنه اليوم . وقد جاء في الأثر ما معناه « اكره عدوك هونا ما عسى أن يكون يوما ما صديقك وأحب صديقك هونا ما عسى أن يكون يوما ما عدوك »

وبعد فاني اشكر لك عناية الشكر ان اهتممت بكتابة نقدك الينا وأرجو أن أجد هذا النقد بعد كل عدد يصدر للمجلة فانه يسعدنا ان نجد بين قرائنا من هو في مثل أمانتك في ابداء الرأي فالى لقاء قريب والى لقاء دائم .

عبد المجيد فريد :

اسلوبك لا بأس به والقصة ايضا لا بأس بها ولكن أعتقد أنها كان يمكن أن تكون قصة طويلة . فانت ترمي فيها بالومضات وبالاحاسيس دون أن تكون هذه الومضات أو تلك الاحاسيس متصلة بموضوع القصة من دانها وهذا لا يجوز في القصة القصيرة وان جاز في القصة الطويلة . فالقصة القصيرة لا بد أن تتسم بوحدة الموضوع بحيث لا تكتب فيها كلمة الا لتخدم بها الفكرة التي تسعى القصة الى بلورتها . ولهذا نجد نفسك قد كتبت اربعا وعشرين صفحة ، كانت قابلة للزيادة .

ماذا عليك لو ارسلت الينا قصة قصيرة . فيها وحدة الموضوع ووحدة الزمن ومفهوم طبعا ان وحدة الزمن الا تكتب الا عن حادثة تتصل في زمنها بموضوع القصة الذي تعالجه . اعتقد أننا سنعثر لك قريبا على صفحات هذه المجلة .

مراد صبحي

اعجبت بقصتك غاية الاعجاب . ولا اكتمك أني شعرت بهزة من نشوة وعطف وحنان — لقد أبدعت في تصوير الاب وابنه وأبدعت في تصوير المشاعر التي تصل بينهما . ما كان أغناك عن هذين السطرين الذين تذكر فيهما الاب بأسلوب تقريري مقدار الجهد الذي يبذله الاب في سبيل أولاده ولكن مع ذلك أعتقد أن أحد مكانا لقصتك هذه في أقرب وقت .